

## تفسير ابن عربي

@ 106 @ | للإكراه فيه . والدليل على أن باطن الدين وحقيقته الإيمان كما أن ظاهره  
وصورته | الإسلام ما بعده ! 2 2 ! أي تميز ! 2 2 ! بالدلائل الواضحة لمن له | بصيرة  
وعقل ، كما قيل : قد أضاء الصبح لذي عينين . | | ! 2 2 ! أي : ما سوى الـ وبنفي وجوده  
وتأثيره ! 2 2 ! | إيماناً شهودياً حقيقياً ! 2 2 ! أي : تمسك بالوحدة الذاتية التي  
| وثوقها بنفسها ، فلا شيء أوثق منها ، إذ كل وثيق بها موثوق ، بل كل وجود | بها موجود  
وبنفسه معدوم ، فإذا اعتبر وجوده فله انفصام في نفسه لأن الممكن وثاقته | ووجوده  
بالواجب ، فإذا قطع النظر عنه فقد انقطع وجود ذلك الممكن ولم يكن في | نفسه شيئاً .  
ولا يمكن انفصامه عن وجود عين ذاته ، إذ ليس فيه تجزؤ وإثنية ، وفي | الانفصام لطيفة  
وهو أنه انكسار بلا انفصال . ولما لم ينفصل شيء من الممكنات من | ذاته تعالى ، ولم يخرج  
منه ، لأنه إما فعله وإما صفته ، فلا انفصال قطعاً ، بل إذا اعتبره | العقل بانفراده كان  
منفصلاً ، أي : منقطع الوجود متعلقاً بوجوده بوجوده تعالى ! 2 2 ! يسمع قول كل ذوي دين  
! 2 ! بنياتهم وإيمانهم . | | ! 2 2 ! متولي أمورهم ومحبتهم ! 2 2 ! من ظلمات  
صفات | النفس وشبه الخيال والوهم ، إلى نور اليقين والهدى وقضاء عالم الروح ! 2 ! 2  
ما يعبدون من دون الـ ! 2 2 ! من نور الاستعداد والهداية | الفطرية إلى ظلمات صفات  
النفس والشكوك والشبهات . | [ تفسير سورة البقرة آية 259 ] | ! 2 2 ! أي : رأيت مثل  
الذي مر على قرية باد أهلها ، | وسقطت سقوفها ، وحزت جدرانها عليها ، فتعجب من إحيائها  
لكونه طالباً سالكاً لم | يصل إلى مقام اليقين بعد ، ولم يستعد لقبول نور تجلي اسم  
المحيي والمشهور أنه | كان عزيز ! 2 2 ! أي : فأبقاه على موت الجهل . كما قال : ! 2  
! 2 ! [ غافر ، | الآية : 11 ] على قول ، وقال تعالى : ^ ( وكنتم أمواتاً فأحيكم ) ^ [  
البقرة ، الآية : 28 ] . | ! 2 2 ! يمكن أن يكون العام في عهدهم كان مبنياً على دور  
القمر ، فيكون ثمانية | أعوام وأربعة أشهر ، وأن يكون مبنياً على فصول السنة فيكون  
خمسة وعشرين سنة ، |